

62 من 25/شرح قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة / السفر إلى

مسجد النبي / صالح الفوزان / العقيدة

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة الامام المجدد احمد ابن تيمية الحضاري رحمه الله. الدرس السادس والعشرون. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00
الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى فان المعروف عن ما لك وغيره من ائمة وسائر السلف من الصحابة والتابعين - 00:00:20

ان الداعي اذا سلم على النبي صلى الله عليه وسلم ثم اراد ان يدعو لنفسه فانه يستقبل القبلة ويدعو في مسجده ولا يستقبل القبر ويدعو لنفسه بل انما يستقبل القبر عند السلام على النبي صلى الله عليه وسلم والدعاء له - 00:00:38

هذا قول اكثرا العلماء كمالك في احدى الروايتين والشافعي واحمد وغيرهم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين ما زال الشيخ رحمه الله - 00:00:58

بصدق الرد على هذه الحكاية المكذوبة على ما لك رحمه الله وهي انه قال ابي جعفر المنصور الخليفة العباسي لما سأله هل يستقبل القبلة ام يستقبلوا القبر عند الدعاء بعد السلام على الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:01:22
وان مالكا قال له ولم تصف وجهك عنه وهو وسليتك ووسيلة ابيك ادم الشيخ رحمه الله اطال في رد هذه الحكاية وبين انها مكذوبة على الامام خالد لان المشروع والمعروف - 00:01:53

الذى عليه الامام ما لك وغيره ان القبر انما يستقبل عند السلام على الرسول صلى الله عليه وسلم واما عند الدعاء فالدعاء يكون في المسجد النبوى ويستقبل الداعي القبلة ليس للمسلمين قبلة لا في الدعاء ولا في الصلاة - 00:02:21

ليس لهم قبلة غير الكعبة ليس لهم قبلة لا القبور ولا غيره ولا قبر النبي صلى الله عليه وسلم ولا غيره الله جل وعلا قال فولي وجهك تطلع المسجد الحرام - 00:02:47

القبلة في الدعاء والقبلة في الصلاة انما هي الكعبة المشرفة ليس للمسلمين قبلة غيرها فهذا من الكذب على الامام مالك رحمه الله لان المعروف عنه كالمعروف عن اخوانه من ائمة - 00:03:06

ان الدعاء انما يكون الى القبلة في المسجد النبوى وفي غيره نعم ان الداعي اذا سلم على النبي صلى الله عليه وسلم ثم اراد ان يدعو لنفسه فانه يستقبل القبلة ويدعو في مسجده. في مسجده لا عند القبر ايضا. حتى ما يقف عند القبر ويستقبل القبلة ويدعو - 00:03:35

لان هذا وسيلة الى الشرك والغلو في في القبر فاذا اراد ان يدعو يتنحى الى ناحية من المسجد فيدعوه فيها مستقبلا القبلة نعم فانه يستقبل القبلة ويدعو في مسجده ولا يستقبل القبر ويدعو لنفسه. يدعو لنفسه. نعم - 00:03:59

بل انما يستقبل القبر عند السلام على النبي صلى الله عليه وسلم والدعاء له هذا قول اكثرا اولى القبلة عند السلام على النبي صلى الله عليه وسلم لان هذا من ادب السلام على الحي والميت - 00:04:24

انك تستقبله عندما تسلم عليه وعند الدعاء للرسول صلى الله عليه وسلم وذلك بالصلوة والتسليم عليه فان هذا دعاء له صلى الله عليه وسلم من اراد ان يدعو لنفسه فانه يتنحى عن القبر ويبعد ويستقبل القبلة ويدعو - 00:04:41

كل ما اراد من الدعاء نعم هذا قول اكثر العلماء كمالك في احدى الروايتين والشعب والشافعي واحمد وغيرهم وعند قول اكثر العلماء ان القبر لا يستقبل الا عند السلام على الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. وعند اصحاب ابي حنيفة - 00:05:07

لا يستقبل القبر وقت السلام عليه ايضا نعم وهذا اشد حتى وقت السلام اكثر العلماء على انه يستقبل القبر عند السلام وبعض العلماء كاصحاب ابي حنيفة انه ايضا لا يستقبل القبر عند السلام - 00:05:31

فليسلم على الرسول وهو مستقبلا مستقبل القبلة ولكن هذا فيه نظر. نعم وعند اصحاب ابي حنيفة لا يستقبل القبر وقت السلام عليه ايضا ثم منهم من قال يجعل الحجرة عن يساره - 00:05:49

وقد رواه ابن وهب عن مالك ويسلم عليه ومنهم من قال القبر عن يساره من جهة المسجد يجعل القبر عن يساره عن يساره من جهة المسجد في انه كان القبر خارج المسجد في ذاك العهد - 00:06:07

نعم ومنهم من قال بل يستدبر الحجرة ويسلم عليه وهذا هو المشهور عندهم عند الحنفية يعني. نعم. ومع هذا فكره مالك ان يطيل القيام عند القبر لذلك قال قال القاضي عياض في المبسوط - 00:06:28

عن ما لك قال لا ارى ان يقف عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم يدعوه ولكن يسلم ويمضي. هذا هو هذا هو المشروع انه ما يقف عند قبر الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:06:49

الا بقدر السلام عليه واما بعد السلام عليه فانه ينصرف لان الوقوف عنده ولو للسلام عليه طويبا هذا تسبب الابتداع ولو على المدى البعيد نعم فيظن الناس ان الوقوف عند قبر الرسول مطلوب - 00:07:07

زيادة على السلام نعم عن مالك قال لا ارى ان يقف عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم يدعوه ولكن يسلم ويمضي قال وقال نافع كان ابن عمر رضي الله عنهما يسلم على القبر رأيته مائة مرة او اكثر يجيء الى القبر فيقول السلام على النبي - 00:07:34

صلى الله عليه وسلم السلام على ابي بكر السلام على ابي ثم ينصرف هكذا كان ابن عمر رضي الله عنه كان اذا قدم من سفر ما هو بدايم اذا قدم من سفر - 00:07:59

يأتي الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم ولا يزيد على قولهما السلام وعلى النبي السلام على ابي بكر السلام على عمر ثم ينصرف هذا مطلع السلام فقط وهذا فعل هذا الصحابي الجليل كما رواه عنه نافع مولاه. نعم اكثر من مئة مرة يقول - 00:08:16

نعم ورؤيا واعضا يده على مقعد النبي صلى الله عليه وسلم من المنبر ثم وضعها على وجهه نعم. قال وعن ابي وعن وعن ابن ابي قصير. والقعنبي كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:43

دخل المسجد جسوا برمانة المنبر التي تلقاء القبر بعيمائهم ثم استقبلوا القبلة يدعون قال هذا ان ثبت فلان الرمانة ودرجة المنبر قدلامستا بدن النبي صلى الله عليه وسلم قد لامست ابدا النبي صلى الله عليه وسلم فهم - 00:09:05

يفعلون هذا من باب الاقتداء بالرسول صلى الله عليه وسلم وتعظيمها له ولكن هذا لا دليل عليه لا من الكتاب ولا من السنة وانما هو اجتهاد ممن فعله فلا بد من الدليل على مشروعية - 00:09:33

التمسح بالرمانة والتمسح بالمنبر لابد من الدليل من الكتاب والسنة نعم قال وفي الموطأ من رواية يحيى ابن يحيى الليثي انه كان يعني ابن عمر يقف على قبر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:59

فيصلي على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى ابي بكر وعمر وعند ابن القاسم يصلي كان ابن عمر يقف عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم فيصلي عليه ويصلي على ابي بكر - 00:10:17

وعمر لان الصلاة على الله واصحابه تبعا له صلى الله عليه وسلم. ولذلك تجدون المسلمين كثيرا ما يقولون صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسليما كثيرا هذا من باب التبعية للرسول صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:10:34

وعند ابن القاسم والقعنبي ويدعوا لابي بكر وعمر. قال بدل يصلي على ابي بكر وعمر بدل يصلي على ابي بكر وعمر انه يصلي على النبي ثم يدعوا لابي بكر وعمر نعم - 00:11:00

قال ما لك في رواية ابن وهب يقول السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته نعم. وقال في المبشر ويسلم على ابي بكر وعمر.

نعم. قال ابو الوليد الباقي وعندی انه يدعو للنبي صلی الله عليه وسلم بلفظ - 00:11:20

ابو الوليد الباقي هذا من كبار المالكية وله مصنف لشرح الموطأ اسمها المنتقى نعم قال ابو الوليد الباقي وعندی انه يدعو للنبي صلی الله عليه وسلم بلفظ الصلاة ولابي بكر وعمر بلفظ السلام يقول فيقول الصلاة والسلام عليك يا رسول الله - 00:11:41

السلام عليك يا ابا بكر. السلام عليك يا عمر نعم ويخص الصلاة بالرسول والسلام للصحابين. نعم وعندی انه يدعو للنبي صلی الله عليه وسلم بلفظ الصلاة ولابي بكر وعمر بلفظ السلام لما في حديث ابن عمر من الخلاف - 00:12:10

وهذا الدعاء يفسر الدعاء المذكور في رواية ابن وهب. رواية ابن ابن وهب انه يصلي على النبي صلی الله عليه وسلم وعلى ابن بكر وعمر لكن الحديث الذي بعده يفسر - 00:12:32

ان الصلاة تكون خاصة بالنبي صلی الله عليه وسلم واما السلام ويكون للصحابين. نعم قال مالك في رواية ابن وهب اذا سلم على النبي صلی الله عليه وسلم ودعا يقف ووجهه الى القبر - 00:12:48

الى القبلة ويدنو ويسلم ولا يمس القبر فهذا هو السلام عليه والدعاء له بالصلاحة عليه لا يمس القبر والقبر لا يمكن مسه لانه لا يرى ولا يساعد داخل الحجرة الحجرة والجدران - 00:13:08

لكن لا يمس الشبابيك والجدران التي على قبر النبي صلی الله عليه وسلم لان هذا من التبرك الممنوع نعم فهذا هو السلام عليه والدعاء له بالصلاحة عليه كما تقدم تفسيره. نعم. وكذلك كل دعاء ذكره اصحابه - 00:13:29

كما ذكر ابن حبيب في الواطحة وغيره. كل دعاء ذكره اصحابه يعني اصحاب مالك لا يزال الكلام عن المالكية لاجل ان يرد الشيخ هذه الحكاية المكذوبة من كتب المالكية انفسهم نعم - 00:13:53

قال في المبسوط وقال مالك وليس يلزم من دخل المسجد وخرج من اهل المدينة الوقوف بالقبر وان هذه مسألة اخرى وهي ان السلام انما هو للقادم الى المدينة انما هو للقادم - 00:14:11

الى المدينة سواء من اهلها او من غيرهم اما المقيمون بالمدينة فلا يتزدرون على القبر بحجة انهم يسلمون عليه لان هذا لم يعرف عن الصحابة انهم كل ما دخلوا المسجد ذهبا - 00:14:34

يسلمون على الرسول صلی الله عليه وسلم ولان النبي صلی الله عليه وسلم نهى عن التردد على قبره قال صلی الله عليه وسلم لا تجعلوا قبرى عيда يعني تكررون الذهاب اليه والاجتماع - 00:14:52

عنه العيد يكون مكانيا ويكون زمانيا فلا تجعلوا قبرى عيда يعني عيادة مكانيا تجتمعون فيه وتكررون الزيارة له لان هذا من الغلو وهو وسيلة الى الشرك. نعم فقال ما لك وليس يلزم من دخل المسجد وخرج من اهل المدينة الوقوف بالقبر - 00:15:12

وانما ذلك للغرياء. الغرياء يعني القادمين على المدينة نعم وقال فيه ايضا ولا بأس لمن قدم من سفر او خرج الى سفر ان يقفوا على قبر النبي صلی الله عليه وسلم فيصلي عليه ويدعو له ولابي بكر وعمر. فالسلام عليه - 00:15:39

عند القدوم وعند السفر ايضا من باب الوداع. من باب الوداع للرسول صلی الله عليه وسلم نعم قيل له فان ناسا من اهل المدينة لا يقدمون من سفر ولا يريدونه - 00:16:04

تفعلون ذلك في اليوم مرة او اكثرا وربما وقفوا في الجمعة او الايام المرة والمرتين او اكثرا عند القبر فيسلمون ويدعون ساعة فقال مالك لم يبلغني هذا عن اهل الفقه ببلدنا - 00:16:22

وتركه واسع ولا يصلح اخر هذه الامة الا ما اصلاح اولها نعم سئل عن هؤلاء الذين يتزدرون على القبر عندما يريدون السفر اكثرا من مرة وربما يكون اسبوعا او يتزدرون عليه في يوم الجمعة فانكر هذا قال هذا لم يبلغني - 00:16:41

عن سبق ولا يصلح اخر هذه الامة الا ما اصلاح اولها فهذا اخر هذه الامة يجب ان يدفعوا ماء كان عليه السلف الصالح ولم يكونوا يتزدرون على القبر انما هذا من المبالغة والغلو - 00:17:06

وقد نهى عنه النبي صلی الله عليه وسلم بقوله لا تتخذوا قبرى عيدا نعم ولا يصلح اخر هذه الامة الا ما اصلاح اولها ولم يبلغني عن هذه الكلمة المشهورة عن مالك وهي كلمة عظيمة - 00:17:30

انه يجب على المتأخرین ان يقصدوا بالسابقین قوله تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذین اتباعهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنهم الواجب الاقتداء بالسابقین من المهاجرين والانصار والقرون المفضلة - [00:17:49](#)

التي اثني عليها رسول الله صلی الله علیه وسلم بتمسكها بدينها ولغزاره علمها اما المتأخرون فانهم كلما تأخر الزمان يفشو الجهل.

تکثر البدع والعادات التي تتخذ سننا بسبب الجهل فيجب على - [00:18:13](#)

المتأخرین ان يقتدوا بالسلف الصالح يأخذون بهديهم لانهم اقرب الى الحق والصواب واقرب الى السنة وابعد عن البدعة نعم ولا يصلح اخر هذه الامة الا ما اصلاح اولها ولم يبلغني عن اول هذه الامة لم يبلغه عن اول هذه الامة - [00:18:40](#)

وتصدر هذه الامة انهم يكترون التردد على قبر الرسول صلی الله علیه وسلم نعم ويكره الا لمن جاء من سفر او اراده اي نعم من جاء من سفر مسلما ومن اراد السفر مودعا. نعم - [00:19:19](#)

قال ابن القاسم ورأیت اهل المدينة اذا خرجوا منها او دخلوا اتوا القبر فسلموا. قال ولذلك رأى قال ابو الوليد الباقي قال قال ابن القاسم رأیت اهل المدينة اذا خرجوا منها او دخلوا اتوا القبر فسلموا. قال ولذلك رأى في الحاشية - [00:19:38](#)
يقول ولعله وذلك رأى يعني وجهة نظر قصدها ذلك رأى يعني وجهة نظر واجتهاد نعم قال ابو الوليد الباقي تفرق بين اهل فرق بين اهل المدينة والغرباء لان الغرباء قصدوا لذلك - [00:20:04](#)

واهل المدينة مقیمون بها لم يقصدوها من اجل القبر والتسلیم قال فرق بين المقيمين بالمدينة وبين الغرباء القادمين اليها لان القادمين اتوا للصلوة في المسجد النبوي وتبعا لذلك يسلمون على النبي صلی الله علیه وسلم - [00:20:26](#)
اما اهل المدينة والمقيمون فيها فهم ليسوا كذلك لم يقدموا من سفر فلا يتتردون على القبر كلما دخلوا او ارادوا الخروج من المسجد نعم هذا فعل صحابة رسول الله صلی الله علیه وسلم. انهم ما كانوا يتتردون على القبر وهم مقیمون في المدينة - [00:20:55](#)
نعم قال وقال رسول الله صلی الله علیه وسلم اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد اشتد غضب الله على قوم اتخاذوا قبور انبیائهم مساجد النبي صلی الله علیه وسلم عند وفاته - [00:21:23](#)

قال اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد من دون الله من شجر او حجر او قبر او اي شيء يعبد من دون الله فانه وثن. اما النبي صلی الله علیه وسلم عند وفاته - [00:21:42](#)

الصنم فهو ما كان على صورة على صورة انسان او حیوان هذا الفرق بين الصنم والوثن اعم من الصنم لان الصنم ما كان على صورة واما الوثن فلا يلزم ان يكون على صورة قد يكون شجرة او حجر - [00:22:07](#)
او قبر او غير ذلك فالنبي صلی الله علیه وسلم خشي على امته من الغلو فيه كما غلت الامم السابقة في قبور انبیائها فلذلك قال عند وفاته هذا الحديث محذرا لهذه الامة - [00:22:31](#)

دعا ربہ وهم یسمعون فقال اللهم لا تجعل قبri وثنا یعبد یعني كما عبdt قبور الانبیاء السابقین اشتد غضب الله على قوم اتخاذوا قبور انبیائهم مساجد یعنی یصلون عندها ویبنون علیها المساجد - [00:22:53](#)

لأن هذا وسیلة الى الشرک بالله عز وجل ولهذا یقول ابن القیم رحمه الله فاجاب رب العالمین دعاءه واحاطه بثلاثة الجدران یعنی استجابة الله دعوته فکبر صلی الله علیه وسلم - [00:23:18](#)

في بيته بحجرة عائشة قالت ولا قالت ولو ذلك لابرز قبره غير انه خشي ان يتتخذ مسجدا یعنی لو دفن الرسول صلی الله علیه وسلم بارزا يراه الناس في البقاء - [00:23:41](#)

لأن فتنوا بقبره وجعلوه مصلی یصلون عنده ولذلك الله حماه فيسر والهم الصحابة انهم دفنوه في الحجرة. وفي ذلك حديث ان كلنبي یدفن حيث یموت فدفن صلی الله علیه وسلم - [00:24:00](#)

تحت الفراش الذي توفي عليه صلی الله علیه وسلم حفروا له في تحت الفراش الذي كان اه يمرض فيه عليه الصلاة والسلام وهذا من لطف الله جل وعلا واجابته بدعاء هذا النبي صلی الله علیه وسلم - [00:24:26](#)

نعم قال عليه الصلاة والسلام لا تجعلوا قبري عيда لا تجعلوا قبري عيда يعني تعتادون وتكررون وتجلسون عنده كلما دخل او
كلما اراد الخروج هذا من اتخاذه عيда يعني يعتاد ويكرر - 00:24:48

وهو عيد مكاني مثل العيد الزمانى الذي يتكرر في الأسبوع او في الشهر او في السنة نعم قال ومن كتاب احمد ابن شعبه لمن وقف
بالقبر لا يلتصق به ولا يمسه ولا يقف عنده طويلا. هذا كما سبق انه لا يتمسح - 00:25:14

ولا عاد القبر ما احد يصل اليه لكن لا يتمسح بالجدران نيران الحجرة والشبابيك كما يفعله الجهال الغلطة هذا شيء غير مشروع وهو
وسيلة من وسائل الشرك وليس هو من السلام على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:38
لازم وفي العتبية يعني عن ما لك عتبية المدونة التي رواها عنه العتبي رواها عنده العتبي ونسبت اليه العتبية نعم وفي العتبية يعني
عن مالك يبدأ بالركوع قبل السلام في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. نعم اذا قدم المسافر فلا يذهب الى القبر على طول -
00:26:02

وانما يصلی تحية المسجد قبل قال صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلی ركعتين ولا الم مشروع في
السفر الى مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم هو الصلاة - 00:26:31

فاول ما يدخل يصلی ان كان وقت فريضة صلي الفريضة مع المسلمين وان كان ليس وقت فريضة فانه يصلی ركعتين ثم يذهب
ويسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى - 00:26:51

صاحبيه نعم واحب مواضع التنفل فيه مصلى النبي صلى الله عليه وسلم حيث العمود المخلق نعم هذا من كلام المالكية ينقله الشيخ
يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين - 00:27:09

بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة فيستحب الصلاة في الروضة ان تيسر له ذلك فان لم يتيسر له ذلك فانه يصلی في اي مكان من
المسجد النبوی نعم واحب مواضع التنفل فيه مصلى النبي صلى الله عليه وسلم حيث العمود المخلق. واملك يعني المطيب -
00:27:31

فاما تمكن من الصلاة في الروضة ولا سيما المكان الذي كان يصلی فيه الرسول صلى الله عليه وسلم في محرابه صلى الله عليه وسلم
او ما بين بيته ومنبره فهذا افضل - 00:28:00

نعم واما في الفريضة فالتقدم الى الصفوف نعم اما في الفريضة فيتقدم الى الصفوف الاولى ولو كانت خارج الروضة لان عثمان رضي
الله عنه وسع مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم من الجهة الجنوبية - 00:28:17

من جهة القبلة وسع وادخل الحجرات التي كانت جنوب المسجد وليس بها قبر الرسول صلى الله عليه وسلم هدمها وادخلها في
التوسعة المقدمة هذه زيادة عثمان التي فيها المحراب الان - 00:28:38

هذه زيادة عثمان رضي الله عنه وفيها الصفوف الاول فلا يجلس الانسان يصلی الفريضة في الروضة ويترك الصف الاول لفضيلة
الصف الاول قال صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس - 00:29:01

ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا يعني قرعة يعلمون القرعة بفضل ذلك وقال صلى الله عليه
 وسلم تقدموا بي وقال عليه الصلاة والسلام ليليني منكم اولو الاحلام - 00:29:18

والنهي القرب من الامام وفي الصف الاول هذا افضل في الفريضة افضل في الفريضة من الصلاة في الروضة انما النافلة هي التي تكون
افضل في الروضة اما الفريضة كافضل ان تكون في الصف الاول - 00:29:41

المقدم نعم قال والتنفل فيه للغرباء احب الي من التنفل في البيوت هذه مسألة النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا ايها الناس في
بيوتكم يعني صلاة النافلة فان افضل صلاة المرء في بيته الا المفروضة - 00:30:01

فصلاة النافلة في البيوت افضل في المدينة وفي غيرها وفي مكة وفي غيرها صلاة النافلة وقيام الليل في البيوت افضل. لانه ابعد عن
الرياء ولان فيه عمارة للبيوت وانارة للبيوت بذكر الله - 00:30:25

عز وجل وفي ولان فيه طردا للشياطين من البيوت فينبغي ان يكون للبيوت نصيب من الصلاة صلاة النافلة اما الغرباء القادمون على

المدينة فافضل ان يصلوا في المسجد النبوي لأن اقامتهم محدودة - 00:30:46

فيغتنمون الفرصة فيصلون النوافل وقيام الليل في المسجد النبوي نعم قال والتنفل فيه للغرباء احب الي من التنفل في البيوت فهذا قول مالك واصحابه وما نقلوه عن الصحابة يبين انهم لم يكونوا يقصدون القبر الا للسلام على النبي صلى الله عليه وسلم والدعاء -

00:31:08

هذا نتيجة ما سبق من ايراد الاثار والاقوال كل هذا يدل على انهم انما يذهبون الى القبر للسلام فقط ولا يذهبون اليه للدعاء عنده هذا هدي السلف الصالح نعم وقد كره ما لك اطالة القيام لذلك - 00:31:37

وكره اطالة كره ما لك طالت القيام عند السلام على الرسول صلى الله عليه وسلم لأن السلام لا يستدعي اطالة قيام فيسلم ويسشي كره مالكا انه يطيل القيام للسلام اما القيام للدعاء فهذا لا يجوز. نعم - 00:32:04

وقد كره ما لك اطالة القيام لذلك وكراهه ان يفعله اهل المدينة كلما دخلوا المسجد وخرجوا منه وانما سبق ان اهل المدينة لا يسلمون على الرسول صلى الله عليه وسلم كل ما دخلوا وخرجوا وانما اذا قدموا من سفر. نعم - 00:32:31

وانما يفعل ذلك الغرباء ومن قدم من سفر او خرج له نعم. فانه تحية للنبي صلى الله عليه وسلم. نعم. فاما اذا قصد الرجل الدعاء لنفسه فانما يدعو في مسجده مستقبل القبلة - 00:32:49

كما ذكروا ذلك عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ولم ينقل عن احد من الصحابة انه فعل ذلك عند القبر بل ولا اطال الوقوف عند القبر بالدعاء للنبي صلى الله - 00:33:07

عليه وسلم فكيف بدعائه لنفسه نعم هذا المأثور عن السلف انهم ما يقفون عند القبر للدعاء لانفسهم ولا يطيلون القيام عند القبر للسلام على النبي صلى الله عليه وسلم بل ينصرفون - 00:33:22

هذا هو السنة وهذا هو الذي تسلم به عقيدة المسلم نعم واما دعاء الرسول وطلب الحاجات منه هذا عاد اشد هذا شرك اذا كان في طالت القيام عند القبر والدعاء - 00:33:41

دعاء الله جل وعلا عند القبر ان هذا ممنوع لانه وسيلة الى الشرك فكيف بالشرك نفسه وهو ان يطلب من الرسول صلى الله عليه وسلم مغفرة الذنوب وقضاء الحاجات تفريج الكربات - 00:34:00

مثل ما يفعله الجهل او الظلال الذين يريدون نشر الخرافات بين الناس قبر ومسجد الرسول صلى الله عليه وسلم والمسجد الحرام والمسجد الاقصى وسائل المساجد في الارض يجب ان تنزعه - 00:34:20

عن البدع والخرافات ووسائل الشرك نعم ولكن المساجد الثلاثة من باب اولى ان تنزعه عن ذلك نعم واما دعاء الرسول فطلب الحاجات منه وطلب شفاعته عند قبره او بعد موته فهذا لم يفعله احد من السلف. اي نعم - 00:34:44

لم يطليوا منه الحاجات لانهم كانوا اذا اجذبوا ما يروحون لهم ويقول استسقي لنا اذا احتاجوا الى مسألة نزلت بهم ما يروحون يستفتون الرسول صلى الله عليه وسلم وانما يستفتون العلماء - 00:35:05

كانوا يستفتونه صلى الله عليه وسلم وهو حي واما بعد موته ما كانوا يطلبون منه الدعاء وهو حي ويطلبون منه الاستغفار لهم وهو حي اما بعد موته ما كانوا يفعلون ذلك - 00:35:25

ابدا نعم ولا يطلب منه الدعاء لهم نعم فهذا لم يفعله احد من السلف ومعلوم انه لو كان قصد الدعاء عند القبر مشروع لفعله الصحابة والتابعون نعم لانهم اعلم بما يشرع وما يمنع - 00:35:44

لقربيهم من الرسول صلى الله عليه وسلم. وتلقيهم عنه العلم فهم ادرى بما يشرع وبما يمنع فلم يكونوا يفعلون هذا عند القبر ابدا. نعم. ومعلوم انه لو كان قصد الدعاء عند القبر مشروع لفعله - 00:36:08

الصحابه والتابعون وكذلك السؤال به. فكيف بدعائه وسؤاله بعد موته سؤال به سبق يعني السؤال به يعني توصل به صلى الله عليه وسلم هذا سبق انه لا يجوز بمخلوق - 00:36:29

لا يجوز التوصل لمخلوق وانما التوصل كما سبق يكون باسم الله وصفاته ويكون بالاعمال الصالحة ويكون بطلب الدعاء من

الصالحين الاحياء الحاضرين هذا توسل المشروع نعم اما التوسل بالاموات فهذا امر ممنوع لا بالنبي صلى الله عليه وسلم ولا بغيره.

نعم - 00:36:48

فدل ذلك على ان ما في الحكاية المنقطعة من قوله رجع بعد طول الكلام وطول رجع الى الاصل وهو هذه الحكاية نعم فدل ذلك على ان ما في الحكاية المنقطعة ذلك يعني كل ما ذكره الشيخ - 00:37:17

من في هذه الاوراق الكثيرة نتيجته هذا فدل ذلك على ان ما في الحكاية المنقطعة من قوله استقبله واستشفع به كذب على مالك ان هذا كذب على مالك رحمه الله - 00:37:38

ينفيه ما نقل عنه من النقولات الكثيرة انه لا يقف عند القبر بل انه كره كما يأتي كره ان يقول الرجل زرت قبرا النبي صلى الله عليه وسلم. لأن هذا لفظ لم يرد - 00:37:57

نعم كذب على مالك مخالف لاقوال الصحابة والتابعين وافعالهم التي يفعلها مالك واصحابه ونقلها سائر العلماء اذا كان احد منهم لم يستقبل القبر للدعاء فضلا عن ان يستقبله ويستشفع به - 00:38:16

يقول له يا رسول الله اشفع لي او ادعوا لي او يشتكى اليه المصائب في الدين والدنيا او يطلب منه او من غيره من الموتى من الانبياء والصالحين او من الملائكة الذين لا يراهם ان يشفعوا له - 00:38:39

او يشتكى اليهم المصائب فان هذا كله من فعل النصارى وغيرهم من المشركين. ومن ضاهاهم من مبتدعة هذه الامة. نعم الميت لا يطلب منه شيء. كذلك الغائب الغائب ولو كان حيا - 00:38:58

لا يستنجد به وهو لا يسمع ولو كان حيا لا الملائكة ولا الصالحون ولا غيرهم انما تطلب الحاجات من الحي الحاضر لما يقدر عليه بما يقدر عليه كما قال جل وعلا عن موسى عليه السلام فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من عدوه - 00:39:20

فطلب الحاجة التي يقدر عليها الانسان اذا كان حاضرا عند الطالب لا بأس اما الطلب من الاموات ومن الغائبين من الملائكة او من الجن او غنى الناس فهذا امر لا يجوز - 00:39:49

نعم ليس هذا من فعل السابقين الاولين من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان ولا ما امر به احد من ائمة المسلمين وان كانوا يسلمون عليه اذ كان يرى العبرة ليست بافعال الناس - 00:40:11

ولو كثرت ما يحتاج بها ائما يحتاج بالكتاب والسنن وبما ورد عن سلف هذه الامة اما ما يفعله الناس ولو كثروا هذا لا يحتاج به ولا يقال هذا عمل الناس - 00:40:34

اذا لم يقم عليه دليل من الكتاب والسنن او هدي السلف الصالح نعم وان كانوا يسلمون عليه اذ كان يسمع السلام عليه من القريب ويبلغ سلام بعيد الرسول صلى الله عليه وسلم يصلى ويسلم عليه - 00:40:52

بعد موته كما كان ذلك قبل موته لانه قبل موته يسمع من يسلم عليه ويرد السلام ويسمع من يسأله ويجيبه اما بعد الموت فيسلم عليه فان كان المسلم قريبا منه رد الله على النبي صلى الله عليه وسلم روحه عليه حتى يرد السلام - 00:41:14

وان كان بعيدا عن الرسول صلى الله عليه وسلم فان الله وكل من الملائكة من يبلغ الرسول صلى الله عليه وسلم سلام المسلمين عليه فقال صلى الله عليه وسلم صلوا علي - 00:41:43

حيث كنتم فان صلاتكم تبلغني عليه الصلاة والسلام نعم فلا حاجة انك تتسافر تقول ابا اسلم على الرسول ولا حاجة انك تتسافر تقول ابا اصلي واسلم على الرسول سلم عليه في اي مكان. صل عليه في اي مكان - 00:41:58

وسيبلغه هذا. نعم وان كانوا يسلمون عليهم كانوا يسمع السلام عليه من القريب ويبلغ سلام بعيد وقد احتج احمد وغيره بالحديث الذي رواه احمد وابو داود بساند جيد من حديث حبيبة ابى شريح المصرى - 00:42:22

قال حدثنا ابو صخر عن يزيد ابن عبد الله ابن قصي عن ابى هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال قال ما من احد يسلم علي - 00:42:43

الا رد الله علي روحى حتى ارد عليه السلام وهذا الرد رد الروح الى الرسول صلى الله عليه وسلم هذا من امور البرزخ من امور البرزخ

ومن الحياة البرزخية التي لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى - 00:42:57

وليس كحياته في الدنيا او على وجه الارض وانما هي حياة برزخية الله اخبر ان الشهداء احياء في قبورهم والانبياء اعلى من الشهداء فهم احياء في قبورهم عليهم الصلاة والسلام - 00:43:15

ولكنها حياة برزخية ليست كحياته على وجه الارض نعم انه قال ما من احد يسلم علي الا رد الله علي روحه حتى ارد عليه السلام.
وعلى هذا الحديث كما جاء هذا في الميت - 00:43:35

كل ميت حينما يودع في قبره ترد روحه في جسده ويقعد ويأتيه ملائكة ويسأله هذه امور برزخية لا يعلمها الا الله وهي حياة خاصة حياة خاصة فالحياة تكون للجنين في بطن امه - 00:43:53

اليس الجنين تنفس في الروح يتحرك وهو في بطن امه وتكون الحياة بعد خروج الجنين من بطن امه الى ان يموت. وهي حياته في الدنيا. وتكون الحياة ايضا في البرزخ - 00:44:16

يعني في القبر وتكون الحياة ايضا في النوم حياة النائم هنا نائم ما هو بميت موت كلي. انما هي موت النوم فقط وتكون الحياة في الآخرة وهي حياة مستقرة دائمة - 00:44:31

فاما الجنين في بطن امه له حياة والحي على وجه الارض له حياة. النائم له حياة الميت في القبر له حياة خاصة الناس في الآخرة لهم حياة مستقرة. سواء من المؤمنين او من الكفار - 00:44:56

نعم نعم حياة لا يأتي بعدها موت. نعم وعلى هذا الحديث اعتمد الائمة في السلام عليه عند قبره صلوات الله وسلامه عليه فان احاديث زيارة قبره كلها ضعيفة لا كلها ضعيفة فان احاديث زيارة قبره كلها ضعيفة. لا اعد حديث ابي هريرة. نعم. عن ابي هريرة -

00:45:21

الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما من احد يسلم علي الا رد الله علي روحه حتى ارد عليه سلام نعم هذا حديث احتج به العلماء - 00:45:49

على مشروعية السلام عليه بعد موته. وان وان السلام يبلغه عليه الصلاة والسلام. يسمعه من القريب ويبلغه من بعيد. على هذا الحديث اعتمد الائمة في مشروعية السلام على الرسول صلى الله عليه وسلم من قرب ومن بعد - 00:46:07

اما احاديث التي في زيارة قبره صلى الله عليه وسلم خاصة فكلها لا يعتمد عليها لانها اما ضعيفة شديدة الضعف لا يحتاج بها واما مكذوبة واما مكذوبة موضوعة وقد نبه العلماء على بطلانها واحدا واحدا مثل ما فعل الامام ابن عبد الهادي - 00:46:28
في رده الصارم المنكي في الرد على السبكي لان السبكي جمع هذه الاحاديث ليستدل بها على مشروعية السفر لزيارة قبر الرسول صلى الله عليه وسلم فانبرى له هذا الامام ابن عبد الهادي فنقض هذه الاحاديث واحدا واحدا. في في مجلد ظخم - 00:46:56
اسمه الصارم المنكي الرد على السبكي هذا ردتها من حيث التفصيل اما ردها من حيث الاجمال فهو ما سمعتم عن الشيخ رحمة الله انه قال لا يحتاج بها لانها اما - 00:47:20

واما مكذوبة نعم وعلى هذا الحديث اعتمد الائمة في السلام عليه عند قبره صلوات الله وسلامه عليه فان احاديث زيارة قبره كلها ضعيفة لا يعتمد على شيء منها في الدين. لم يرد حديث صحيح - 00:47:36

يطلب زيارة قبر الرسول صلى الله عليه وسلم وانما دخلت زيارة قبره صلى الله عليه وسلم في عموم زيارة القبور قال صلى الله عليه وسلم زوروا القبور فانها تذكر بالآخرة - 00:47:57

فيدخل قبره صلى الله عليه وسلم في هذا العموم اما انه ورد حديث خاص في زيارة قبره فكل الاحاديث الواردة في ذلك لا يحتاج بها وقد نبه على ذلك غير واحد من الحفاظ كالحافظ ابن حجر وغيره من وشیخ الاسلام ابن تیمیة وابن القیم - 00:48:17

وغيرهم من الائمة نعم ولهذا لم يروي اهل الصحاح والسنن شيئا منها. وانما يرويها من يروي الضعاف. كالدارقطن وغيرهما لان بعض الائمة لا يعتقد لا يلتزم آنه ما يرد في كتابه الا الحديث الصحيح او القوي - 00:48:41

انما يكتب فيه كل ما ورد كل ما ورد لكن يذكر السندي ذكر السندي فرجال الحديث اذا قرأوا السندي عرفوا هل هو صحيح ولا ما هو

صحيح لأنهم عندهم علم بالرجال وتاريخ الرجال - 00:49:05

فإذا ذكر السندي برأته البزار ودارقطني يعملون هذا اعتماداً وكذلك الإمام أحمد في المسند تعملون هذا اعتماداً على السندي ما يقولون قال رسول الله بدون سندي ذكره السندي - 00:49:23

فإذا قرأ إذا قرأ المحدث السندي عرف هل هو صحيح أو لا؟ نعم واجود حديث فيها ما رواه عبدالله ابن عمر العمري فهو ضعيف والكذب ظاهر عليه؟ نعم عبدالله بن عمر العمري من علماء المدينة من - 00:49:41

ذرية عمر بن الخطاب ولذلك يقال العمري وهم اثنان واحد اسمه عبيد الله ابن ابن عمر والثاني عبدالله ابن عمر العمري المكبر هذا ضعيف وأما المصغر عبيد الله فهو ثقة - 00:50:03

عبيد الله ثقة وأما عبد الله ابن عمر العمري فهو ضعيف لا يعتمد على هوايته يقول الشيخ واضح حديث عندهم هو حديث عبدالله ابن عمر العمري هو ضعيف لا يعتمد عليه. نعم - 00:50:22

نعم واجود حديث فيها ما رواه عبدالله ابن عمر العمري وهو ضعيف. لا تظن أن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب لا عبد الله بن عمر العمري لازم من هذا نعم - 00:50:39

فهو ضعيف والكذب ظاهر عليه مثل قوله من زارني بعد مماتي فكأنما زارني في حياته نعم هذا كذب ظاهر مخالف وكذلك من حج فلم يزورني فقد جفاني هذا مكذوب أيضاً نعم - 00:50:55

فإن هذا كذب ظاهر مخالف لدين المسلمين. فإن من زاره في حياته وكان مؤمناً به كان من أصحابه لا سيما أن كان الفرق بين من زاره في حياته ومن زاره بعد موته فالذي يزور في حياته مؤمناً به يكون صحابياً - 00:51:14

قد قال صلى الله عليه وسلم لا تسبوا أصحابي والذي نفسي بيده لو أنفق أحدكم مثل أحد ذهباً ما بلغ مد أحدهم ولا نصيباً بينما من زاره بعد موته لا يكون صحابياً - 00:51:33

والحديث يقول من زارني بعد موتي فكأنما زارني في حياته. هذا كذب لا يكون من زاره بعد الموت مثل من زاره وهو حي الكذب ظاهر على هذا الحديث لأن القياس باطل لا يقياس من زاره بعد موته على من زاره في حياته صلى الله عليه وسلم مؤمناً به. نعم - 00:51:49

اعده مثل قوله من زارني بعد مماتي فكأنما زارني في حياته هذا كذب. نعم. فإن هذا كذب ظاهر مخالف لدين المسلمين نعم فإن من زاره في حياته وكان مؤمناً به - 00:52:15

كان من أصحابه نعم لأن الصحابي هو من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمناً به ومات على ذلك هذا هو الصحابي. نعم كان من أصحابه لا سيما أن كان من المهاجرين إليه المجاهدين معه. نعم. وقد ثبت عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال - 00:52:30
لا تسبوا أصحابي والذي نفسي بيده لو أنفق أحدكم مثل أحد ذهباً ما بلغ مد أحدهم ولا نصيباً وفضل الصحابة لا يلحقهم فيه أحد لو أن أحداً أنفق مثل أحد ذهباً تعرفون جبل أحد - 00:52:53

أكبر الجبال في الجزيرة لو واحد أنفق مثله ما يعادله ذهب خالص في سبيل الله ما ساوي نصف المد ما ساوي نصف المد الذي يتصدق به صحابي من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم والمد ربع الصاع - 00:53:13

لأن الساعة أربعة أداد فلو أن أحداً أنفق مثل أحد ذهباً ما عادل آياً المد ربع الصاع أو ربع أو نصف الربع وهو الثمن فانظروا الفرق بين الصحابي وغير الصحابي. نعم - 00:53:34

وقد ثبت عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال لا تسبوا أصحابي والذي نفسي بيده لو أنفق أحدكم مثل أحد ذهباً ما بلغ مد أحدهم ولا نصيبيه أخرجاه في الصحيحين. فهذا فيه فضل الصحابة - 00:53:51

وفيه منع وفيه منع تقصهم أو سب أو سب أحد منهم رضي الله عنهم نعم والواحد من بعد الصحابة لا يكون مثل الصحابة باعمال مأمور بها واجبة. كالحج والجهاد والصلوات الخمس. لو أن أحداً - 00:54:07

حافظ على الصلاة وعلى الحج وعلى لم يبلغ ما فضل الصحابة الأعمال المشروعة والواجبة فكيف يبلغه بالزيارة نعم والواحد من بعد

الصحابة لا يكون مثل الصحابة باعمال مأمور بها واجبة. كالحج والجهاد والصلوات الخمس والصلوة عليه - [00:54:27](#)

كيف بعمل ليس بواجب باتفاق المسلمين؟ بل ولا شرع السفر اليه بل هو منهي عنه لقوله صلى الله عليه وسلم لا تشد الرحال وفي رواية لا تشدوا الرحال بالنهي الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد القصى - [00:54:49](#)

والمراد السفر للعبادة في المكان السفر للعبادة في مكان خاص. لا يسافر للعبادة في مكان خاص الا هذه المساجد الثلاثة واما السفر للتجارة والسفر للنزة والسفر لطلب العلم للجهاد هذا هذا مشروع لا بأس به - [00:55:11](#)

او مباح اما مشروع واما مباح لكن السفر للعبادة في مكان خاص هذا لا يكون الا في المساجد الثلاثة نعم لا للقبور ولا لغيرها. نعم واما السفر الى مسجده - [00:55:35](#)

بالصلاحة فيه والسفر الى المسجد القصى في الصلاة فيه. فهو مستحب والسفر الى الكعبة للحج فواجب نعم السفر الى المساجد الى المسجدين النبوى والقصى مستحب اما السفر الى المسجد الحرام فهذا يجب - [00:55:54](#)

مرة في العمر وهو ركن من اركان الاسلام لان الحج ركن من اركان الاسلام وما زاد على سفر الحج الركن فانه مستحب نعم فلو سافر احد السفر الواجب والمستحب لم يكن مثل واحد من الصحابة؟ لو ان احدا سافر للحج - [00:56:17](#)

الى المسجد الحرام وسافر الى المسجد النبوى للصلاحة وسافر الى المسجد القصى للصلاحة والعبادة لم يعادل هذا عمل الصحابي لم يعادل عمل الصحابي. نعم فكيف يأتي حديث المكذوب من زارني بعد وفاتي فكأنما زارني - [00:56:42](#)

قبل وفاته او قبل موته نعم فلو سافر احد السفر الواجب والمستحب لم يكن مثل واحد من الصحابة الذين سافروا اليه في حياته فكيف بالسفر المنهي بعد الموت لا يسافر للنبي بعد الموت - [00:57:08](#)

انما يسافر للمسجد النبوى وتدخل زيارة النبي صلى الله عليه وسلم تبعا لقصد. نعم فقد اتفق الائمة على انه لو نذر ان يسافر الى قبره نقف عند هذا. يقول فضيلة الشيخ - [00:57:26](#)

وفقكم الله هناك مقولات للامام مالك رحمة الله كمقولته للذى سأله عن كيفية الاستواء حيث فان رده اتخاذ قاعدة في العقيدة في من يسأل عن الكيفية هل مقولته رحمة الله لا يصلح اخر هذه الامة الا ما اصلاح اولها تتخذ كذلك قاعدة - [00:57:43](#)

نعم تتخذ قاعدة انه ما يصلح اخر هذه الامة الا ما اصلاح اولها والذى يصلح اولها معه الذي اصلاح اولها هو الایمان بالله ورسوله والایمان بالله ورسوله والقرآن والسنة. هذه لا اصبحت اول هذه الامة. فكذلك لا يصلح اخر الامة - [00:58:06](#)

ما اصلاح اولا. نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل ثبت في السنة مشروعية التبرك بجسد النبي صلى الله عليه وسلم في حياته وفي اغراضه بعد وفاته هل ذلك ثابت - [00:58:30](#)

نعم ثابت ما انفصل من جسمه عليه الصلاة والسلام من العرق ومن الريق ومن الشيب من فصل عن جسمه صلى الله عليه وسلم فانه يتبرك به هذا ثابت - [00:58:47](#)

اما الامكنة التي مر بها او صلى فيها او جلس فيها من غير قصد وانما مصادفة فهذا لا لا يتبرك بها لا يتبرك بها نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:59:08](#)

في قول الامام مالك رحمة الله والتتغل فيه للغرباء احب الي من التتغل في البيوت اليه النبي صلى الله عليه وسلم لم يفرق بين المقيم وغيره بالنسبة لصلاة بالنسبة لصلة التطوع في الحرميin - [00:59:25](#)

الا ض خاطب اهل المدينة فقال افضل صلاة المرء في بيته فصلوا ايها الناس في بيوتكم الا المكتوبة ويخاطبه للمدينة نعم تقول فضيلة الشيخ وذلك في مكة صلاتهم في بيوتهم افضل للنافلة. قيام الليل. اما التراویح واما صلاة الكسوف والعيدين - [00:59:43](#)

هذه تصلى في المساجد سواء المسجد الحرام او النبوى او غيره من المساجد. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من فات صلاة الجمعة في المسجد النبوى وهم جماعة. فهل الافضل ان يصلوا في الصف الاول ام في الروضة - [01:00:10](#)

الصف الاول خلف الامام والامام راح ما في امام فهم يصلون خلف امامهم سواء في اخر المسجد او في وسطه او في اوله. المكان الذي تيسر له يصلون فيه. والفضيلة تتعلق - [01:00:29](#)

نعمهم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هناك وقت يسمح للنساء في المسجد النبوى بالجلوس في الروضة الشريفة. فهل يشرع لهن ان يسلمن على النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك الوقت؟ لا - [01:00:45](#)

لا ولا حدث هذا الا قريبا السماح للنساء ووضع رواق لهم هذا ما حدث الا قريبا وليته لم يحدث لانه وسيلة الى البدعة وسيلة الى انهم يسلمن على الرسول ويزيورنه - [01:01:03](#)

فيكون هذا من البدعة لعن الله زوارات القبور متذمرين عليها المساجد والسرب. فليس هذا آيا يعاد النظر فيه ليس هذا الفعل يعاد النظر فيه وهم لم يأخذوا بهذا فتوى من اهل العلم - [01:01:18](#)

انما هذا تصرف من القائمين على المسجد النبوى فقد اخطأوا في هذا بلا شك. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ارأيت رجلا بالمدينة يقرأ من كتاب ادعية وهو مستقبل جدار جدار جدار القبر - [01:01:34](#)

اي قبر الرسول صلى الله عليه وسلم فانكرت عليه الفعل وبينت له ان ذلك لا يجوز فاستجاب. ولكن هناك رجل انكر عليه هذا الانكار فقال اتركه انما اهو مجتهد فهل انكاره علي صحيح؟ انكره - [01:01:54](#)

يقول انكر على الانكار على ذلك الرجل وقال انه مجتهد هذا كذاب هذا هو غلطان الحين اللي ينكر المنكر فيه اجتهاد هذا منكر الدعاء مستقبل القبر وهذا منكر ولهم اجتهاد - [01:02:12](#)

لا يجوز فانت انكارك في محله وجزاك الله خيرا وهذا نبهه ان انه غلطان ولا يعد لمثل هذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل هناك فرق بين السلام وبين الصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم؟ وهل - [01:02:30](#)

السلام مثل الصلاة. الله جل وعلا امر بهما جميما قال تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما فانت اعمل بالالية تصلي وتسليم على الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم - [01:02:48](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله سافرت الى المدينة لقصد زيارة المسجد وبقيت اسبوعا فهل من فهل من المشروع لي كلما صليت الفريضة ان اسلم على النبي صلى الله عليه وسلم - [01:03:11](#)

والا يكفي السلام عند القدوم وعند الوداع. اما سمعت الكلام؟ لا ما دمت سلمت عليه اول مرة يكفي حتى السلام عليه عند الوداع هذا فيه نظر اما السلام عليه عند القدوم فهذا مشروع. نعم - [01:03:27](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا ذهبت الى المدينة يأمرني بعض الزملاء ان ابلغ سلامهم للرسول صلى الله عليه وسلم فما حكم هذا الفعل هذا بدعة سلموا عليه وانتم هنا يا اخي صلوا عليه وسلموا عليه وانتم هنا لا توصي واحد - [01:03:43](#)

لا توصي واحد هذا ما ورد انهم يوصون وقد قال صلى الله عليه وسلم صلوا علي حيث كنتم فان صلاتكم تبلغني وسمعت ان من سلم على الرسول صلى الله عليه وسلم من قرب - [01:04:04](#)

الرسول يسمعه ومن سلم عليه من بعد فان هناك ملائكة يبلغون السلام ما هم منبني ادم من الملائكة نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما المقصود بالرمانة التي تلي المنبر - [01:04:20](#)

رمانة المنبر شيء يمسك ممسك للمنبر او اللي يصعد للمنبر الله اعلم انا ما شفتها نعم تقول فضيلة ما هو موجود. نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله قول ابو الوليد قول ابي الوليد الباقي رحمة الله - [01:04:40](#)

تفرق بين اهل المدينة والغرباء. لأن الغرباء قصدوا لذلك. واهل المدينة مقيموها بها لم يقصدوها من اجل القبر والتسليم يقول كان قوله هذا فيه الموافقة على ان يكون السفر بقصد القبر. لقوله لأن الغرباء قصدوا لذلك فهل هذا الفهم - [01:04:58](#)

و صحيح؟ لا قصدوا لذلك يعني قصدوا زيارة المسجد النبوى فدخلت زيارة القبر تبعا تبعا لزيارة المسجد النبوى فالقصد انما هو زيارة المسجد لقوله صلى الله عليه وسلم لا تشد الرحال الا - [01:05:19](#)

الى ثلاثة مساجد الحرام ومسجدي هذا المسجد الاقصى يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز رفع اليد عند السلام على الرسول صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر رضي الله عنهمما وش الداعي - [01:05:37](#)

ما ورد هذا سلم بلا رفع يدك نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله اسئلة كثيرة تقول لماذا لا يزال المسجد من على قبر النبي صلى الله عليه

وسلم خاصة ان القبر سابق للمسجد وحتى لا يحتاج بذلك المبتدعة. فما هو فما هي العلة في ابقائه - 01:05:55

خوف الفتنة خوف الفتنة من الناس لان الناس وجدوا هذا من زمان طويل فلو غير حيحصل فتنه. الرسول صلى الله عليه وسلم امتنع من اعادة الكعبة على قواعد ابراهيم خوفا من الفتنة - 01:06:17

قال صلى الله عليه وسلم لعائشة لولا ان قومك حديث عهد بجاهلية لا اعدت الكعبة على قواعد ابراهيم الرسول ترك اعادة الكعبة على قواعد ابراهيم خوفا من الفتنة درء المفاسد مقدم - 01:06:36

على جلب المصالح والقبر الحمد لله مصون الان في الجدران وعليه حراس ولا احد يتمكن من عمل البدع عنده هذا من فضل الله وتيسيره واجابة لدعوة الرسول صلى الله عليه وسلم في قوله - 01:06:53

اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد. يسر الله له من يحميه على ممر الازمان والحمد لله نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من قال الصلاة والسلام على محمد واله والصحابة النجباء - 01:07:10

هل هذا القول من قبل الشيعة؟ وما معنى الصحابة النجباء؟ الصحابة الشيعة ما يصلون على الصحابة بل يلعنونهم يلعنون الصحابة هذا لا ارى فيه بأسا وليس هو من قول الشيعة - 01:07:29

اشياء انما يقولون اهل البيت فقط ومن عادهم فهم كفار. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله كتب احدهم في صحيفه في احدى الصحف مقالا يطلب باحياء الاحتفال بالمولد النبوى وان هذا احياء لسنة النبي صلى الله عليه وسلم وتذكر له. واحياء لمولده وان جاء فيه احاديث صحيفه - 01:07:45

فكيف الرد على هذا الرد على هذا واضح؟ وبين الاحاديث الصحيحة التي جاءت باحياء المولد بل وبين الحديث الضعيف حتى ما في ولا حديث ضعيف لاحياء المولد هذا اما انه جاهم - 01:08:11

واما انه كذاب يلبس على الناس لكن الناس والحمد لله عندهم يقظة عندهم تنبه لا ينخدعون مثل هذا هذا الكلام كل هذا يدل على جهل هذا القائل او على ظلالة. ويفترض بذلك امام الناس - 01:08:29

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يشرع في هذه الايام شيء من الاعمال الصالحة اي ايام؟ ايام المولد يقول لا ما يشرع شيء خاص بها ولا لها اصل المولد ما له اصل بدعة هو اصل بدعة فاحداث شيء من الاعمال فيه - 01:08:48

اقرار للبدعة وزيادة للبدعة وتثبيت لها نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكرتم حديث النبي صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس ما في النداء الصف الاول ما معنى قوله ما في النداء؟ الاذان اتعرف النداء - 01:09:10

نداء الاذان نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في الحرميin تقام الصلاة والشخص في اول دخوله للمسجد فهل يكبر طلبا لتكبيرة الاحرام ام يتقدم طلبا للصفوف الاول؟ لا يكبر حتى يصل الى الصف - 01:09:29

ثم يكبر ولو تأخر. لأن النبي صلى الله عليه وسلم انكر على ابي بكر رضي الله عنه لما كبر دون الصف ثم دب ودخل قصة نهاه عن ذلك وقال له زادك الله حرصا ولا تعد - 01:09:48

الا يكبر الا اذا وصل الى الصف؟ نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله الميت هل يعرف من يزوره ويراه؟ كما ذكر ذلك بعض العلماء الله اعلم انا قلت لكم امور البرزخ لا يعلمها الا الله - 01:10:04

ولا يقال فيها الا بدليل صحيح بدليل صحيح نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله تدعى بعض المتأحف لبعض الدول ان بعض اثار الرسول صلى الله عليه وسلم من شعر وغيره موجودة لديهم. فهل فهل يصح ذلك؟ وكيف - 01:10:22

تحققوا منه هؤلاء يريدون الدرارهم يريدون ان يخدعوا الزوار علشان ياخذون عليهم درارهم وظرايب. فهم يعتبرون هذا من الموارد لهم هذا من الكذب لم يبقى شيء من شعر النبي صلى الله عليه وسلم ولا من - 01:10:42

ثيابه ولا من لطول المدة لطول المدة وايضا من يثبت من يثبت ان هذا شعر النبي صلى الله عليه وسلم او هذه بردته وهذه ثيابه هذا كله من الكذب والاحتيال على الناس - 01:10:59

من كان يحب النبي صلى الله عليه وسلم يتبعه ويطيعه صلى الله عليه وسلم وي عمل بسننته نعم يقول فضيلة فضيلة الشيخ

وفقكم الله هل هناك فرق بين طلب الدعاء من الميت وطلب الشفاعة منه؟ لاني سمعت بعضهم يقول - [01:11:16](#)

يقول طلب الدعاء بدعة واما طلب الشفاعة فهو شرك. فهل هذا التفريق صحيح؟ الدعاء هو الشفاعة. الشفاعة وش معناها؟ معناه انه يدعوك ويستجيب الله دعاءه هذه الشفاعة هي - [01:11:38](#)

الدعاء للغير. نعم فلا فرق بينهم. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله انكر بعضهم نسبة العتبية في اجوبتها للامام ما لك لوجود بعض [الاقوال المنكرة بها فما صح الله اعلم هي مشهورة ولا ادري انا - 01:11:54](#)

يراجع المالكية هم ادري بها واعرف بها. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم الصلاة في المسجد الذي فيه قبر؟ ولكن القبر ليس في اتجاه القبلة هل تبطل الصلاة ام هي مقبولة مع الاتم - [01:12:17](#)

لا ما تجوز الصلاة في المسجد الذي مبني على قبر متصل به سواء من الخلف او من الامام او من الجانب ما دام القبر متصلا بالمسجد [فلا تجوز في اي جهة منه - 01:12:34](#)

اما لو كان القبر مفصولا عن في المسجد بشارع او بفظاء ارض فلا مانع من ذلك لان القبر منفصل وبعيد عن المسجد. نعم تقول فضيلة [الشيخ وفقكم الله مجموعة من النساء - 01:12:49](#)

قاموا بجمع مال لبناء مسجد وقد مر عليه سنتان فهل يجب عليه الزكاة لا ليس فيه زكاة لان هذا صدقة وتبرع للمسجد وليس [للاستثمار فلا تجب فيه هذا مثل اموال الاوقاف اموال الاوقاف ليس فيها زكاة - 01:13:05](#)

لانها هي تصرف لمصارف الزكاة. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه امرأة كبيرة في السن تقول ان لديها مصحف كبير تضعه على [حامل امامها فهل يجوز ان تفتحه وتقرأ منه للسور الطويلة اثناء الصلاة علما بان يديها تكون على الصدر - 01:13:27](#)

صلاة النافلة لا بأس صلاة الليل صلاة النافلة لا بأس تقرأ من المصحف اما صلاة الفريضة فلا تقرأ من المصحف وانما تقرأ من السور [القصار التي تحفظها حتى لو اقتصرت على الفاتحة اجزأ هذا. لانها هي الركن - 01:13:51](#)

فالمطلوب في الفريضة من القرآن يسير اما اللي بيصل بالليل وبيقرأ القرآن كثير فلا مانع انه يقرأ من المصحف سواء يحمله بيده او [بحامل امامه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - 01:14:09](#)

هذه امرأة من بريطانيا تقول هذا سؤال ضروري تقول يا فضيلة الشيخ قد صبرت على زوجي ست سنين فهو يدخل على غرف في [الانترنت فيها دعارة وغير ذلك فلماذا تناصحني يا شيخ علما باني لم اخبر احدا غير سماحتكم وقد ضاقت بي الارض - 01:14:25](#)

واصبح لي هذا الامر كابوسا ولا استطيع ان اواجه الزوج شخصيا فبماذا تناصحني؟ هل اذهب لاهلي؟ ام ام انصحه واكلمه؟ فوالله اني [في كربة لا يعلمها الا الله بارك الله فيك وهذا يدل على خير والحمد لله - 01:14:46](#)

يدل على غيره ولكن عليك بنصيحته بينك وبينه عليك بنصيحته وتكرار النصيحة فان قبل الحمد لله وان لم يقبل وكان في ذهابك [الى اهلك ردع له زاجر له ان يترك هذا الشيء فاذهبي الى اهلك - 01:15:06](#)

لان هذا لغرض صحيح نعم وهذه فضيلة الشيخ سائلة من فرننسا تقول ان عندها ولدان وتريد وتريد ان تنجذب اولادا اخرين وزوجها [يمنعها من ذلك. وعذرها انه لا يتفاهم معها ولا يدرى هل سيفقديان مع بعضهما ام لا - 01:15:31](#)

فتسأل هل يجوز ان تحمل دون اذنه لا يجوز لا تجوز له اجابته بمنع الحمل لمنع الحمل لا تطيعه في ذلك لان هذا معصية لان [الحمل مطلوب مرغوب في الحمل كثرة النسل فلا تجيئه الى ذلك - 01:15:53](#)

ولو حملت الحمد لله هذا زيادة خير نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله صلينا الجمعة في الحرم فخرجننا منه وصلينا العصر في [محطة وبعد ما صلينا اذن لصلاة العصر. هل صلاتنا صحيحة؟ علما بانا - 01:16:14](#)

وراجعون الى مدينة الرياض هذه غير صحيحة لانها لم تجمع الى الظهر ولم تؤخر الى ان دخل وقتها فهي غير صحيحة لم لو [جماعتهم مع الظهر كان احسن ولكن ما جمعتهموها؟ وصليلتموها قبل وقتها - 01:16:34](#)

فهذه لا تصح عليكم اعادتها اربعا بعد ما وصلتم تصلونها اربعا اعادة. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ورد في ترجمة للامام احمد [رحمه الله انه كان معه ثلاث شعرات من شعر النبي صلى الله عليه وسلم - 01:16:56](#)

وانه لما توفي وضعت كل واحدة تحت جفنه والثالثة في فمه على لسانه. فعل ذلك صحيح؟ الله اعلم لا ادري عن هذا. نعم.

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل الاحتفاظ بالصور لذوات الارواح؟ والتي صورت عن طريق الجوال - [01:17:15](#)

في الجوال نفسه هل يدخل في التحرير؟ نعم. يدخل في التحرير كل ما يثبت الصور ويبيقيها فانه محرم سواء على جوال او على

ورقة او على جدار كل ذلك من التصوير المحرم الملعون من فعله - [01:17:35](#)

نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله انسان مريض قد اجريت له عملية في عينه وقد نهاد الطبيب عن السجود والركوع. وكذلك يوجد

على عينه غطاء من البلاستيك. سؤاله كيف يتواطأ؟ وكيف يصلي - [01:17:54](#)

اما الوضوء يغسل الصحيح من اعضائه ويمسح على الغطاء الذي على العين. يمسح عليه ويكتفي واما الصلاة فيصلی على

حسب حاله ولا يسجد ما دام الطبيب نهاد عن السجود لان هذا يخل بالعلاج وفي خطر على العين الحمد لله يومي. يومي بالركوع

يومي بالسجود يومي - [01:18:12](#)

بالسجود نعم انتهى الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:18:41](#)